

فيديو # ٨٧٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المنافقون # ٢

الآيات ٣-١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية ثمانية وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية والاخيرة من حلقات تدبر سورة المنافقون ارجو من حضراتكم تيجوا المصاحف وتركزوا معي. النهاردة للحلقة النهاردة طويلة نوعا ما. بس ان شاء الله هنخلص الصورة - [00:00:00](#)

نقرا كده مع بعض اول ايتين في سورة المنافقون علشان نسترجع السياق ثم نكمل آآ تدبر السورة بازن الله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - [00:00:29](#)

رسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون قلنا امبارح ان المنافقين ما عندهم مش مشكلة في انهم يقسموا بالكذب ويستخدموا القسم بتاعهم ده علشان يتفادوا به التهمة بانهم اعداء للاسلام - [00:00:56](#)

وانهم آآ بيستتروا في الايه بالقسم وكده وده بيؤدي ان هم بيصدوا عن سبيل الله وبيشقوا صف المسلمين. طيب هم ليه بيعملوا كده؟ ليه بيعملوا كده؟ اقرا معي الاية تلاتة ومن هنا ببدا تدبر ايات حلقة الليلة - [00:01:40](#)

ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون الاية دي لها عدة تفاسير لان ثم تفيد الترتيب الزمني على التراخي. فلما نقول كذا ثم كذا يبقى الحاجة اللي زكرت الاول. وبعدها بمدة حصل الحاجة اللي بعدها - [00:02:02](#)

عكس الفاء الفاء تفيد الترتيب الزمني مع السرعة مع المصارعة هنا لا بس ايضا ثم ممكن تفيد الترتيب في الرتبة. يعني مش بالضرورة يكون ثاني حاجة حصلت قبل اول حاجة - [00:02:29](#)

الزمن. لكن هي فيه فرق في الرتبة بينهم. فركز كده معي ذلك بانهم يعني الكذب بتاعهم وهم بيقسموا ده والجرأة الشديدة على الله دي ونفاقهم ده بسبب ذلك بانهم ها - [00:02:45](#)

امنوا ثم كفروا ثم هنا هي اللي عملت مشكلة عند المفسرين. المفسرين كثير لانه مستبعدين ان الانسان بعد ما يؤمن يرجع يكفر ثاني فقالوا لو كان ربنا قال مسلا ايه اسلموا ثم كفروا. ماشي. لان هو اسلموا لكن ما دخلش الايمان في قلوبهم يعني - [00:03:03](#)

فعشان كده المفسرين مش قادرين يتقبلوا ان الكفر ينفع ينجي بعد ايمان فقالوا هنا ثم مش بتفيد الترتيب الزمني. هي بتفيد التفريق بين حالتين في الرتبة يعني املو وكفروا دي حاجة دي حاجة ودي حاجة لكن الحقيقة - [00:03:24](#)

الاية واضحة وهي قول ده بيحصل لناس كثير جدا انهم بيسمعوا الكلام ربنا وبيعجبهم وبيؤمنوا ولكن الايمان مش بيتمكن تماما من قلوبهم فلما بيسمعوا لاعداء الاسلام بينصتوا والكلام الجديد اللي بيسمعه منهم بيززع الايمان اللي كان دخل في قلوبهم قبل كده - [00:03:47](#)

فيصل الامر انهم يكفروا وممكن ما يوصلوش للكفر لكن الشك يبدأ يتمكن من قلوبهم دول اللي القرآن قال عنهم الذين في قلوبهم مرض دول بقى اللي هم كلمة تجيبهم وكلمة توديعهم - [00:04:12](#)

يسمع من المؤمنين لا والله ده كلام حلو جدا ده بقى. يسمع من الكفار ياه ده كلام برضه يعني ميكس انسو كلمة تجيبوا كلمة دول اسمهم في قلوبهم مرض. في قلوبهم مرض. هنلاقي مسلا زكرت كذا مرة يعني مسلا سورة الاحزاب احنا تدبرنا قبل كده. واذ يقول

المنافقون والذين - 00:04:33

في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. اذا المنافقون حاجة واللي في قلوبهم مرض حاجة تانية درجة اقل من النفاق شوية.
الدرجة اللي قبل النفاق وهم على درجة من درجات النفاق بس مش نفاق - 00:04:50

عالي اوي يعني المنافق تماما تماما هو اللي يبطن الكفر يعني هو في قرارة نفسه يعلم انه كافر ولكنه بيظهر الايمان لمخادعة الناس
لكن هناك درجات اخرى هناك من لا يعلم انه كافر - 00:05:07

ويزن انه ينفع يبقى مسلم وهو مش عاجبه بعض حاجات في القرآن. وهو مش بعاجبه حاجات في النبي عليه الصلاة والسلام. هو
فاكر نفسه كده مسلم هو مش مسلم بس هو فاكر نفسه ينفع يبقى مسلم كده - 00:05:27

وفي اللي بالشكل. ده مش عاوز يؤمن ايمان كامل. يعني الناس اللي كده بيبقى مش عاوز يؤمن ايمان كامل ومش عاوز يقتنع لانه
خايف من انه يطبق بعض احكام الشرع - 00:05:40

وهو مش عاوز انه يضطر بقى انه يصلي كل صلاة في ميعادها وفي المسجد ومش عاوز يطلع زكاة ماله كامل فيبقى عنده مقاومة
باستمرار لمسألة الايمان التام بالاسلام هو عاوز يبقى عنده انتقادات على الاسلام علشان يبقى عنده دايم عزر قدام نفسه عذر نفسي -

00:05:55

انه مش مطبق كل حاجة. لان بصراحة ما هو الاسلام برضو يعني مش مية في المية. فهتمت قصدي اهو ده هيفضل بالاسم مسلم هو
يريد انه يبقي على الحالة دي علشان البيت ما يتهدش. ما هو متجوز بقى ومخلف - 00:06:15

عندنا من الحالات دي كتير انا عندي حالات من دي كتير اوي فيعني هو فيه مظهر اجتماعي يجب الحفاظ عليه. فمش هينفع يعلن ان
هو كافر ولا ان هو مش بيصلي ولا ان هو مش مقتنع بالاسلام. في كل فترة كده يصلي له ركعتين عشان يهدي مراته واهل مراته -

00:06:32

شوية وخلص وممكن يبجي ايام لأ يقترب فيها من الدين شوية ونسمع ان الناس دي في رمضان بتبقى ملتزمة جدا واحيانا يروح
يصلي التراويح يعني يببدأ يقرب علشان كده ربنا امرنا - 00:06:47

اننا ما نقعدش مع الكفار وهم بيستهزئوا بايات الله ان ده بيؤثر في القلب مهما كان المسلم ممكن غضب عنه من كتر سماع الكلام ده
والهجوم على القرآن والهجوم على النبي عليه الصلاة والسلام والاستهزاء بالقرآن ممكن يبداً - 00:07:03

يتسلل النفاق الى قلب الانسان في سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى امرنا وقال ايه وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستنهزأ بها. فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره - 00:07:24

انكم اذا مثلهم لو قعدتم في قعدة وسمعتم كلام ربنا بيتم الاستهزاء به هتبقوا زي اللي بيستهزأ بالزبط. تبقوا كفرتوا زيهم بالزبط. ان
الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - 00:07:48

فيبقى الكفار بيستهزأوا بكلام ربنا وانت قاعد معهم ساكت وبتسمع تبقى انت منافق خلاص ان الله جامع المنافقين والكافرين في
جنت الدين. اقول لكم على حاجة. طب ما انا طول النهار بعمل فيديوهات بنرد على الشبهات لكن بقول ايه للناس - 00:08:09

عملت فيديو لناس هاجمتني للاسف ناس منكم هاجموني في ده قلت يا جماعة يا مسلمين ما تسمعوش شبهات الملاحدة والمنصرين
عن الاسلام وانتم وفي ناس منكم انتقدوني. لا لا لا غلط كده. المفروض تترك الناس تسمع كل وجهات النز. خلي المسلم يسمع نقد

الاسلام ويسمع دفاعك انت كمان. طب ما انت بتقول - 00:08:22

الكلام برضه مقنع ابوة بس انا مش مقنع اقنعك كل مرة. ايه رأيك بقى؟ في مرة انا لم احسن الاجابة وما اقنعتكش. وانت ما وقعتش
على فيديو ثاني يقنعك يبقى غلط انك كنت تتفرج - 00:08:43

لان خلي بالك من حاجة ربنا سبحانه وتعالى له قدر من الاحترام والاحلال في نفس المؤمن. ما ينفعش افضل اسمع ما يقلل هذا القدر
في قلبي هو لن يؤثر في قدر ربنا. لكن في قلبي انا انا قلبي سيتأثر - 00:08:54

فنصيحتي انك لو سمعت شبهة ابحس عن الرد عليها. لكن تعلم الدين مش انك تقعد طول النهار تتفرج على زكريا بطرس وتسمع

الشبهات بتاعته وبعدين تروح تشوف مين ده بيرد عليه ومين ردوا عليه ازاي ده مش الدين يعني الدين مش كده - [00:09:10](#)

في ناس تعمل ان انا اتعلم دي خليني اسمع الناس اللي بتهاجم الاسلام والناس اللي بتترد عليها. حبيبي ده مش الدين. الدين هو انك

تتعلم تدبر القرآن ده سبعة وتسعين في المية من الدين. انك - [00:09:24](#)

تعلم تدبر القرآن وانك آآ تتدبر القرآن تتعلم خشوع في الصلاة وانك تطبق ده في حياتك وده ينعكس على اخلاقك. ده الدين مش تقعد تسمع في شبهات ونرد عليها المهم ده ممكن يوصل الانسان للنفاق. اسمع الاية باقي الاية ثلاثة فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون. يطبع

على - [00:09:34](#)

قلب الانسان فيصبح قلبه لا يفقه المعاني الايمانية. خلاص القلب باظ باز ما هو مش هيفضل رايح جاي بين الايمان والكفر كتير القلب

خلاص القلب هيبوظ بعد ما نزلت الايات تصدق بقى اذن - [00:09:58](#)

المسلم الانصاري مع ان الكلام اللي قاله عبدالله بن ابي بن سلول المفروض ان هو لو ولد شاب انصاري ينفعل معه لكن لا زيد ابن ارقم

سمع الكلام ده وراح واصر انه يقول للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:14](#)

وجم المنافقين واقسموا على ان زيد كزاب وان هو ما حدش فيهم قال كده. فبعضهم قال يعني هو ولد صغير يعني ممكن يكون سمع

كلام مش مزبوط او ما فهمش هو يقول ايه يا رسول الله وبتاع. فالنبي صدق المنافقين - [00:10:30](#)

ده معناه ان هو كزا. هو ما قالش ازاي ده كزاب لكن خلاص هم قالوا لقد كذبك زيد بعد ما نزلت الايات وصدقت زيد ووفت باذنه النبي

عليه الصلاة والسلام - [00:10:46](#)

ندهوا وبشروا ان ربنا صدقه ووفى باذنه لكن النبي لم يعاقب المنافقين. عليه الصلاة والسلام ودايما كان رحيم بهم لان دايما كان عنده

امل يتوبه ويقترب من الايمان عن طريق المعاملة الحسنة. حتى لما مات عبدالله بن ابي بن سلول - [00:11:02](#)

ابنه عبدالله كان مشفق على ابيه خايف عليه من حساب ربنا فراح للنبي عليه الصلاة والسلام وطلب القميص بتاعه. قميص يعني

الجلابية احنا بنسميها جلابية اسمها او الثوب هو يعني قميص - [00:11:24](#)

عشان يكفن فيه حب يكفن ابوه في قميص النبي عليه الصلاة والسلام. لعل ده يفيد في اي شيه يمنع عنه النار اي حاجة. الولد تعبان

يعيني نفسيا عشان ابوه مع ان لما ابوه عمل الفتنة - [00:11:37](#)

في غزوة المريسيع وقف لابواء وقفة شديدة جدا واتفكنا عنها امبارح مش هنقعد نعيد فالنبي فعلا اعطاه القميص بتاعه وراح وصلى

عليه الجنازة مع ان سيدنا عمر اعترض وقال له ربنا ربك نهاك انك تستغفر لهم وهو منافق - [00:11:52](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انما خيرني ربي لان الاية في سورة التوبة بتقول ايه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:12:12](#)

وقال النبي وانما خيرني ربي وسازيد على السبعين نزلت بعدها الاية وهي من الموافقات الستة اللي وافق وافق فيها القرآن رأي عمر

بن الخطاب بس بعد ما كان خلص النبي صلى عليه - [00:12:31](#)

ولا تصلي على احد منهم مات ابدأ. ولا طقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون بتتعلم ايه من الموقف ده المدعية

لازم يكون عنده عاطفة ايمانية نحو الناس - [00:12:49](#)

الدعاية مش شغلته قاضي. انا مش شغلتي اني اقول مين دخل الجنة ومين دخل النار انا شغلتي اني ادعو الناس بعاطفة مش هينفع

حد يدعو الناس وهو بيكرهه اكره المعصية. اكره الكفر. اكره الشرك. اكره البدعة. لكن ما تكرهش الانسان نفسه. تمنى للانسان الخير

لغاية اخر لحظة - [00:13:12](#)

فالنبي لآخر لحزة يريد الرحمة لهم كان اذا رأى جنازة كافر جنازة يهودي يبكي ويقول نفسه انت فلتت مني الى النار الداعية او

المصلح مش شغلته يحكم على الناس ومش كل ما حد من اعداء الاسلام يموت نطلع على السوشيال ميديا نقول جهنم وبئس المصير

مش شغلتنا - [00:13:30](#)

ربنا يغضب عليهم يعذبهم ده لان ده ربنا ربنا هو الحاكم هو الديان هو اللي يقضي هو اللي يفصل بين الناس. مش احنا اقرا بقى الاية

اربعة ولاحز نبرة الغضب الالهي على المنافقين - [00:13:56](#)

اقرا الاية اربعة معي واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة. يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ادي مش معقولة في جمالها وفي بلاغتها. فيها كم مقطع دول؟ سبع او تمان مقاطع. كل مقطع -

[00:14:14](#)

بمعنى ومع بعض بيدوا اثر مش معقول. تعالوا نحللها يعني ايه؟ واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. يعني ايه تعجبك اجسامهم؟ يعني كلمة

غريبة قوي عندنا يعني ايه تعجبك اجسامهم بالبلدي كده معناها دول شوية منازل - [00:14:42](#)

لكن فاضيه من جوة طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم قائد امة ومعزم الصحابة اللي اسلموا في اول الامر كانوا الضعفاء الناس اللي بيتم السخرية منهم يعني ده ضرير وده اعرج وده ضعيف الجسم مش كل اللي اسلم كان فرع كده زي عمر بن الخطاب وعلي بن ابي

طالب - [00:15:00](#)

لا لا لأ فبالأكيد القائد يحب ان يكثر بين جنده الاقوياء والفرسان والمصارعين مسلمين ايه فالناس دي صحتهم كانت كويسة بشكل

عام. يعني معظم المنافقين كان شكلهم كده اصحاء وطوال وشكلهم كده في منتهى الوجاهة - [00:15:23](#)

فرينا بيقول للصلاة والسلام ما يغيركش منازلهم. دول فاضيين من جوة كمل الاية وان يقولوا بصوا آآ واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم

وان يقولوا تسمع لقولهم ما هو مزهرهم ده يجعل الانسان يسمع لما يتكلموا - [00:15:44](#)

مزهرهم خادع تشوفوا الواحد منهم ابهة كده والجرافة وبدلة وتحس انه هيفتح بقة بقى يطلع كلام جامد جدا يطلع كلام في منتهى

التفاهة ونشوف الحاجات دي احنا في التليفزيون الناس لابسة ايه وعاملة ازاى وشكلهم بتاع وايه والكلام في منتهى التفاهة. هذه

سمة المنافقين انهم ناس تافهين. كمل بقى كانهم - [00:16:05](#)

مسندة ياه على التعبير ده من اروع ما يمكن عارفين يعني ايه خشب؟ عرق الخشب الضخم الطويل القوي ده لما تلاقيه محطوط

مسنود على حيطه يعني هو مش بيفيد في اي حاجة. هو نفسه ممكن يسند حيطه. هو نفسه ممكن يسند مبنى. لكنه - [00:16:27](#)

هو على على كبره ده وعلى قوته دي عبارة عن عرق خشب كبير ما لوش اي قيمة ما لوش اي نفع هو نفسه على حيطه كأنهم خشب

مسندة يحسبون كل صيحة عليهم. دول شوية آآ فيران. دول جنبنة! ده كل هم على طول في حالة رعب واحساس بانعدام الامن. كل

ما يسمعوا - [00:16:47](#)

صيحة او يا خيل الله اركبي يفتكروا ان هيتم الهجوم عليهم هم المنافق دايماً خايف ينفذح وانفضحوا في الصورة كمل الاية هم

العدو فاحذرهم العدو في اعداء تانيين يعني ليه اسلوب التخصيص ده هم العدو يعني ما فيش عدو تاني؟ ما المشركين عدو كبير

برضه - [00:17:13](#)

ويهود المدينة ويهود خايبة يعني ده خطر كبير جدا ده كل دول اعداء. ليه التخصيص هم العدو للتحذير من التهاون في شأنهم فتم

المبالغة في التحذير من خطرهم ده. يعني هم اخطر عدو هم اقرب عدو لكم دول في قلبكم - [00:17:37](#)

عايشين في وسطكم دول معكم في المسجد هم العدو فاحذرهم. يقسموا ما تصدقهمش. يصلوا ما تصدقهمش العدو فاحذرهم

قاتلهم الله انى يؤفكون. دعاء عليهم بهدف التعجب من شأنهم او ربنا هيدعو على ناس ربنا هيدعوا لازاي يعني - [00:18:01](#)

طب ربنا بيدعو مين فقال لك كثير من اساليب الدعاء دي بيكون هدفها التعجب. زي مسلا ايه ثكلتك امك زي ما الرسول صلى الله

عليه وسلم قال مسلا ثكلتك امك يا معاذ - [00:18:31](#)

وهل يكب الناس على مناخرهم يوم القيامة الا حصائد السنتهم؟ هل النبي كان بيدعوا على معاذ؟ لاه ده دعاء هدفه او بيستخدم في

موضع التعجب من امره معقول يا معاذ ما انتاش عارف - [00:18:44](#)

يعني مسلا ايه زي في العمامة بنقول مسلا ايه يخرب بيتك. انت مش قادر يخرب عقلك. انت مش تدعو عليه برضو ان ربنا يخرب

عقله ولا حاجة. انت بتتعجب من اللي هو عمله - [00:19:03](#)

او بتتعجب من عدم فهمه لشيء معين. فبتقول له يخرب بيتك او يخرب عقلك! انت مش قاصد تدعو عليه طيب قاتلهم الله بتتقال

بنفس الطريقة قاتلهم الله انى يؤفكون. يعنى بالبلدى كده ايه يخرب بيتهم مطرح ما يروحوا. انا يؤفكون يعنى مطرح ما انا اسف

يعنى يتنيلوا على عينهم في - [00:19:13](#)

يقفى كون يعنى ايه؟ يعنى يضلوا يعنى قاتلهم الله اينما ضلوا زي بالظبط كده يخرب بيتهم مطرح ما يروحوا كده فهنا ده دعاء عليهم

بس بهدف التعجب من امرهم. ازاي بعد كل ده مصرين؟ طب بصوا بقى - [00:19:34](#)

ليه فيه تعجب من امرهم تخيلوا ان بعد ما ينفضح امرهم وانهم يطلعوا كزابين يتقال لهم تعالوا للنبي عليه الصلاة والسلام واحنا

هنروح معكم. قرايبهم قالوا لهم كده وناس عقاء قالوا لهم كده. تعالوا معنا - [00:19:56](#)

والنبي هنقول له يستغفر لكم ربنا يغفر لكم قاتلهم الله انى يؤفكون. واذا قيل لهم اقرا معي خمسة. واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم

رب واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون - [00:20:14](#)

هنا وهم مستكبرون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لما نزلت الاية واتكشفت ان هم اقساموا كذب وان الشاب اللي اسمه

زايد هو الصادق وهم كزابين. فيه ناس من اهلهم قالوا لهم - [00:20:44](#)

تعالوا يستغفر لكم رسول الله. تعالوا معنا احنا هنروح معكم وهيستغفر لكم ربنا خلاص نفاقكم اتفتح بالقرآن. فما فيش مجال للانكار

عملوا ايه لوووا رؤوسهم. شايفين انا بعمل ازاي؟ طبعا الجماعة اللي على كلابها اهو مش شايفيني. انا بهز راسي يمين وشمال. لو

واووا رؤوسهم - [00:21:04](#)

الرافض اللي مش عاوز يقول لأ بلسانه برضه براسه بيلويها كده يمين شمال كده واحد يعنى بصوا في العالم كله ما عدا لبنان لما تعمل

كده يعنى لأ. لبنان بقى تعمل كده يعنى لأ ما فاهمش ازاي. بس لما نتكلم في موضوع لبنان نعمل له حلقة بعدين. لكن المهم هو لو -

[00:21:27](#)

رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون بمنتهى الاستكبار يرفضوا يروحوا ويطلبوا السماح من النبي عليه الصلاة والسلام ويرفضوا

انه ان هو يستغفر لهم اصلا ايه الاستكبار ده انتم اكبر من مين - [00:21:47](#)

اكبر من ربنا اكبر من الحساب اكبر من النار فيصد الناس اللي بيحاولوا معهم عشان مصلحتهم بمنتهى الاستكبار انتم متخيلين

الاستكبار وصل لدرجة ايه؟ يا جماعة اللي حصل ده معجزة - [00:22:09](#)

يعنى ربنا من فوق سبع سماوات كشف كذبهم. ده المفروض دول يعنى زي الصحرا كده بتوع فرعون اللي هو كانوا ايه؟ ينزلوا بقى

السجود ويسجدوا ويعلنوا ايمانهم لان ده ربنا كشف امر مؤامرة ما حدش كان يعرفها غير ولد واحد بس اسمه زيد - [00:22:27](#)

والناس خلاص كزبته. كل الدنيا كزبته حتى النبي ما صدقوش ينزل القرآن يسبت لهم ان ربنا موجود وشايفه. وبعد كل ده يستكبره

برضو عموما مش فارقة يروحوا للنبي يستغفر لهم ولا ما يستغفر لهمش مش فارقة. كده كده ربنا لن يغفر لهم. اقرا معي الاية ستة -

[00:22:44](#)

سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يعنى اوعى تكون بتفكر انك تستغفر لهم

يا محمد سواء عليهم. يعنى مش فارقة هي هي. سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم - [00:23:12](#)

طب ازاي نجمع بين حب الله للنبي صلى الله عليه وسلم وعدم قبول الاستغفار لبعض الناس. يعنى لو النبي يعنى ربنا بيقول للنبي

عليه الصلاة والسلام لو استغفرت لهم يا محمد مش هقبل استغفارك لهم - [00:23:39](#)

طب ازاي يبقى ربنا بيحب النبي عليه الصلاة والسلام وما يقبلش شفاعته لبعض الناس لان الشفاعة لها نزام عند ربنا النبي شفيح لكن

الشفاعة نزامها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. لازم ربنا يأذن قبل ما - [00:23:51](#)

يشفع آآ وفي سورة الانبياء يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى الشفعاء سواء بقى الانبياء الشهداء ما حدش

فيهم هيشفع الا للي ربنا يرتضى انهم يشفعوا له - [00:24:13](#)

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى النبي ويذكر المؤمنين بمدى عداوة المنافقين للاسلام احسن بعدين يصعبوا عليه مع طبعا في ناس

دلوقتي بقى ايه اه طب مش حرام يعنى كده خلاص ربنا مش هيغفر لهم او مش اذا كانوا هم نفسهم مش عايزين النبي يستغفر لهم.

انت صعبانين عليك؟ ما يصعبش عليك كافر - [00:24:36](#)

اقرا بقى الاية سبعة والاية تمانية. فربنا بيذكرنا هم ليه يستحقوا بالشكل ده اللعنة اقرا الاية سبعة هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون - [00:25:10](#)

يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقون لا يعلمون نبرة الغضب الالهي واضحة منهم شف انت يا مؤمن ابتدوا يصعبوا عليك فربنا بيذكرك. دول هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول - [00:25:33](#) لله حتى ينفضوا. دول عايزين يلعبوا بلقمة عيشك عشان يضغطوا عليك وصعبانين عليك؟ فربنا بيذكركنا بعداوتهم الشديدة لنا بكرهم الشديد لنا شف سبحان الله! من صفات المنافق انه اذا خاصم فجر - [00:25:58](#)

فجر هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. الانسان الخسيس فقط هو اللي يضغط على غيره بلقمة عيشه قريش حسرة المسلمين ثلاث سنوات لغاية ما جاعوا واكلوا الحشائش في شعب ابي طالب - [00:26:19](#) اصبحت مخلفات المسلمين تشبه مخلفات الابل عشان بياكلوا الحشائش بتاعة الارض زي الابل لأ يعني آآ سعد بن ابي وقاص بيقول وقف يتبول فسمع البول بتاعه نازل على حاجة بتعمل فرقة بتفرق على حاجة. ففهم ان فيه حاجة - [00:26:46](#)

صلبة البول بتاعه نازل عليها. فبعد ما خلص راح ومسك الحاجة اللي عليها البول. طلعت حتة جلد قديمة ناشفة غسلها بالمية وطحنها وسفها محتاج بروتين محتاج اي حاجة ترم عضمه - [00:27:05](#) المسلمين بقوا عاملين زي الهياكل العظمية. وهم خارجين بعد ثلاث سنين في شعب ابي طالب. الاكل قدامهم ممنوع حد يبيع لهم اكل ممنوع يشتروا هل ده صدهم عندنا؟ ابدأ زادهم صلابة - [00:27:23](#)

المنافقين بقى اقترحوا نفس الحكاية وقالوا ايه؟ لو المسلمين ما لقوش ياكلوا هينفضوا من حول غير النبي عليه الصلاة والسلام شف رد القرآن بقى كمل الاية ولله خزائن السماوات والارض - [00:27:40](#) ولكن المنافقين لا يفقهون الرزق كله عند الرزاق بس دي حاجات المنافق ما يفهمهاش لا يفقهها لانها تحتاج الى ايمان صادق حتى يفقه هذا الكلام. ان خزائن الرزق عند الرزاق - [00:27:57](#)

ولكن المنافقين لا يفقهون. الكلام ده اقرا بقى الاية تمانية ربنا بيذكركم انهم قالوا عليك وقالوا عليكم انت يا محمد واياه واصحابك قالوا عليكم ايه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل - [00:28:15](#) شف بقى غضب ربنا. ربنا غاضب. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون سبحان الله! يعني النبي عليه الصلاة والسلام مش غاضب عشان نفسه ويريد انه يستغفر لهم وده يشير الى يعني اللي بيحدد الى الى حب الله لرسوله - [00:28:38](#)

النبي مش غاضب عشان نفسه وربنا مش بيتهاون في حق رسوله فاهمين يعني ايه؟ يعني ايه؟ واحد سب النبي واذا النبي والنبي عنده استعداد يسامحه فربنا يقول له مش هسامحه حتى لو طلبت مني. مش هسامح اللي يغلط فيك يا محمد حتى لو انت سامحته. يبقى ده دليل حب - [00:28:59](#)

بربنا للنبي مش العكس. عشان لو حد فاهم ان طريقة ربنا هنا في رفضه طلبات النبي او انه يرفض شفاعة النبي في الناس دية ده دليل ايه ده دليل حب ربنا للنبي. مش العكس - [00:29:19](#) النبي بيسامح في حق نفسه وربنا يقول له مش هسامح في حقلك حتى لو انت طلبته طيب هنا طبعا القرآن فكر المسلمين بالفتنة اللي اثاروها بين الاخوة المهاجرين والانصار يا جماعة وصل الامر انهم نادى المنادي يا للمهاجرين - [00:29:34](#)

مجهجة ونادى المنادي يا للانصار واظن كان اسمه سنان او سنان حاجة كده هو سنان وكاد المهاجرين والانصار يقتتلوا يقتتلوا يعني يتخانقوا يعني كلمة فلان وفلان اقتتلوا يعني ضربوا بعض. بس عشان كلمة اقتتال دي دايم - [00:29:51](#) آآ بشكل نائب السيوف وبتاع لا مش بالضرورة يعني لكن انت عارف يعني ايه المجرمين والانصار يمسكوا في بعض بعد خمس سنين من الاخوة وعايشين مع بعض بياكلوا مع بعض بيقسموا الرغبة مع بعض - [00:30:07](#)

يكادوا يقتتلوا فلما سمع النبي يا للمهاجرين ويا للانصار خرج حافيا مع ان من سنته ان يلبس النعال. ما يمشيش حافي برة البيت

خرج حائيا دليل على الاسراع ندور على الشبشب! اجري - 00:30:18

لم يخرج الا بسرعة وخرج وهو يقول ما بال دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم دعوها فانها منتنة اه مسلا يحصل فتنة بين المسلمين على اساس عرقي او اه اساس قومي او اي انتماء غير الاسلام - 00:30:40

لازم المسارعة بؤاد الفتنة فورا ده اللي انا افهمه من خرج حافيا دعوها فانها منتنة. ده شيه قزر. وكل من يشارك في هذه الفتنة قزر ويجب ان يحذر منه الفتنة اللي حصلت بين مصر والجزائر عشان مباراة كورة كل انسان شارك في تأجيج الفتنة دية منافق -

00:31:08

ومنتن دعوها فانها منتنة. يجب التنفير منهم وعدم سماعهم تاني. ازاي بعد ما حصل كده في التوك شوز اللي شفناها ديت في مصر وفي الجزائر الناس تقعد تسمع للناس تاني - 00:31:35

الناس دي كانت فوق ما تطلعش في التلفزيون التاني خلاص انتهوا انتهوا لكن لا احنا سبناهم يوقعوا تاني ويوقعوا تالت ويوقعوا بين دول وبين دول وبين دول وبين دول هم دول المنافقين - 00:31:48

اسمع يقولون لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون هم فاكرين ان العدد هو كل حاجة عشان المؤمنين عددهم قليل يبقوا اذلة - 00:32:02

الله هو العزيز. وسيجعل العزة لرسوله وللمؤمنين كمان بس خلي بالك بقى الاية دي ما قالتش ولكن المنافقين لا يفقهون زي الاية تلاتة والاية سبعة قال ولكن المنافقين لا يعلمون. يعني ايه - 00:32:23

اي انسان عنده شوية مخ في هذا الوقت سيرا للاسلام في صعود واعداد المسلمين لا تقل رغم الضربات اللي كانوا بيتلقوها بعد احد واذا كانت يعني طبعا في هذا الوقت في السنة الخامسة ما كاتش الاعداد بتزيد لسه. كانوا لسه طالعين من مصر بني النضير ووراه النصر بتاع - 00:32:44

بني المصطلق وبس قبله فيه عدة ضربات. احد وبعدها يوم رجيع وبعدها بئر معونة. لكن اي انسان عنده مخ يشوف ان اعداد المسلمين رغم الضربات دية ما قلتش. يبقى لو جه وقت - 00:33:11

الامور كانت عادية في الاسلام هينطلق وهيحقق وفعلا بدأ يحقق انتصارات. النظير وظهرت فلوس المسلمين معهم فلوس وطلع المهاجرين بنوا بيوت. وبعد كده بني المصطلق يبقى المنافقين ايه مغفلين لا يعلمون يعني مغفلين - 00:33:23

لا يفقهون بتستخدم في الحاجات اللي محتاجة ايمان عشان يفهمها محتاج ان يكون عنده ايمان لكن هنا لا يعلمون دي حاجة واضحة جدا. اي عيل صغير هيركز شوية هيشوف لكن انتم شايفين المسلمين اذلة وهم ربنا بيعزهم كل يوم عشان انتم شوية مغفلين. بس

خلاص - 00:33:45

ثم بقى يتجه الخطاب للمؤمنين وكأنه يحذرهم من النفاق. باقي السورة تلات آيات ربنا بيكلم المؤمنين لان الانسان قد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ولو كفر واخفى كفر بقى منافقة فلما تقرأ باقي السورة وما فيها من اوامر للمؤمنين اقراها في سياق الكلام عن

المنافقين. تجد ربنا بيديك - 00:34:06

لك روشنة بالاشياء اللي لما تعملها تثبت الصدق في قلبك او تثبت لنفسك انك صادق او لأ. بتختبر نفسك بسرعة زي البي سي ارك مش بي سي ار بتاع اسمه انتي جينا اللي هو في ربع في الدقيقتين تلاتة بيطلع انت عندك كورونا ولا لأ ؟ احنا لسة هنستنى اربعة

وعشرين ساعة لأ التحليل اهو. من تسعة - 00:34:35

على الحداشر اقرا معي بقى التحليل بتاع النفاق يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم قاصرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل - 00:34:55

قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعملون. طيب يعني ايه بقى يعني اوعوا التجارة والعمل والفلوس والعيال والتمارين والمذاكرة والدراسة والجواز والطلاق وجهاز العروسة والغسالة - 00:35:24

تلاجة قل يلهوكم عن ذكر الله اوعوا الدنيا تاخذكم في مسألة ذكر الله لان دي هي صفة المنافقين خلاص آآ ربنا بيقول يا ايها الذين

امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله - [00:35:52](#)

فما تخلوش الدنيا تاخذكم احنا مش قلنا الموزفين كانوا يبصلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد لكن هل لما كانوا بيقيموا

يصلوا كانوا بيقيموا وهم سعداء ومشتاقين للصلاة يعني - [00:36:18](#)

اسمع بقى سورة النساء ربنا قال فيها ايه واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا قال هاتهم اموالهم

واولادهم عن ذكر الله كانوا بيروحوا يصلوا ازاى؟ ايوة كانوا بيروحوا بس بيروحوا كسلانين على الصلاة - [00:36:32](#)

عشان بس المنزر قدام الناس يراؤون الناس عشان الناس يروههم ويشوفوهم داخلين المسجد خارجين من المسجد يا سلام دي ناس

بتاعة ربنا يقيموا للصلاة كسلانين اوه رنت عند ناس مننا دلوقتي ها - [00:37:03](#)

بعضنا بيقوم يصلي وهو كسلان ده لو قام يصلي الفجر بالزات يعني دي بقى لها سبب وهو عدم الخشوع في الصلاة فتصبح الصلاة

ثقيلة على قلب الانسان. وحلها انك تتعلم تستحضر الخشوع. وعندنا محاضرة اسمها روح الصلاة - [00:37:20](#)

موجودة في دورة التربية الايمانية. ممكن تفتح دورة التربية الايمانية وتطلع محاضرة روح الصلاة خاصة وتتفرج عليها لوحدها. وبعد

ما تتفرج فورا تقوم قايم متوضي ومصلي ركعتين عشان تتدرب على اللي انت سمعته. فتتعلم تستحضر الخشوع في صلاتك. طيب -

[00:37:39](#)

افرا معي الاية عشرة وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب

فاصدق واكن من الصالحين لاحزت الالتفات في العدد - [00:37:58](#)

ممن من الجمع للافراد للمفرد وانفقوا مما رزقناكم ماشيين جامعة اهو صح من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ليه الاية ما مشيتش

ماية واحدة كده بصيغة الجمع كلها. تبقى مسلا وانفقوا مما رزقناكم - [00:38:19](#)

من قبل ان يأتيكم جمعا الموت فتقول جمعا لكن لو قلبت مفرد ليه الالتفات هنا عند الكلام عند عن الموت ببشخص الامر بتاع الموت

ان كل واحد يموت لوحده فالمنافق بينافق مع القطيع من الخرفان اللي هو ماشي معهم المعيز اللي ماشي معهم بتنافق فهو بينافق -

[00:38:44](#)

ويبقى ما دام مع القطيع يببقى شاعر بشيء من الامان لان معه ناس لكن الموت لما هيأتي هيأتي وحده وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان

يأتي احدكم الموت. يجي له الواحد لوحده - [00:39:12](#)

فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب اصدق واكن من الصالحين يا رب بس يعني يبجي بقى ملك الموت تلاقيه يقول يا رب اديني

خمس دقائق بس لولا اخرتني الى اجل قريب انا مش طالب كتير - [00:39:33](#)

اديني بس خمس دقائق اخش بس على التطبيق بتاع البنك واعمل بسرعة دلوقتي آآ بتاع ده تبرع لملجأ ايتام او منزلة اسلامية

عشان ابقى من الصالحين عايز يطلع الزكاة اللي ما طلعتش - [00:39:56](#)

الاية حداشر ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها الله خبير بما تعملون اما الاجل بيجي ربنا لا يؤخر اي نفس كتير من الاموات اول ما

بيموتوا ونشوفهم كده هامدين كده وبنجهزهم بقى عشان نغسلهم ونكفنهم هو عمال يصرخ ويقول - [00:40:12](#)

قل يا رب رجعني بس دقيقة واحدة. عايز يرجع يتصدق عايز يرجع يطلع فلوس بس خلاص خلص الموضوع والله خبير بما تعملون

الخبير هو العليم بدقائق الامور. العليم بالنية من العمل اللي انت عملته مش بس بالعمل - [00:40:37](#)

وكان الله سبحانه وتعالى يحذر المسلمين في اخر سورة المنافقين من ان يصبحوا منافقين. ويبيدهم الروشة اللي لو يصبحوا من

الصادقين وتم بحمد الله تدبر سورة المنافقون. وغدا بازن الله نبدأ سورة التغابن - [00:40:58](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا

مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - [00:41:22](#)

الحبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الضمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك كالصالحين

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعل - [00:41:38](#)

لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا - [00:41:58](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين وكن مع اخواننا في تركستان وفي الشام - [00:42:19](#)

وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم وطاهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء تشريف اكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا. مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية - [00:42:36](#)

عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:42:56](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يرحم واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:43:16](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:43:36](#)